

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة العربية هي لغة القرآن ولغة الحديث ولغة النبي ولغة صحابة الكرام. اللغة العربية هي لغة غنية للمفردات. تطور اللغة مع تطور الزمان والتكنولوجي. من اللغة المنطوقة إلى اللغة المكتوبة. حتى توجد العديد من العلماء الذين جمعوا كتب القواعد اللغة العربية. ولهذا الإنسان طالب العلم إذا أرد أن يدرس الإسلام دراسة حقيقية فعلية أن يجيد تعلم اللغة العربية. واذ قصر في تعلم اللغة فانه لن يستفيد الفائد الحقيقية من وراء طلب العلم.

القرآن كتاب حافظت حقيقته إلى يوم القيامة. أنزل الله القرآن بالعربية الغني بالمفردات وهي لغة عميقة المعنى. فقد نزل القرآن الكريم بلسان عربي مبين، ليكون نذيراً ومعجزة للعالمين. فاللغة العربية هي الوعاء الذي حوى معاني القرآن الكريم وألفاظه، ولما كانت ألفاظ القرآن ومفرداته، تعد الأصل الذي تدور عليه المعاني، جعلها العلماء ألقاء من أوائل المفاتيح التي على المفسر معرفتها لفهم معاني القرآن الكريم، ولما كانت هذه الألفاظ بهذه القيمة العظيمة، وأهمية الكبرى؛ اهتم العلماء بكل ما يتصل بها من قضايا اهتماماً بالغاً، وتعد قضية الترادف من أهم هذه القضايا.^١

يعد الترادف ظاهرة من الظواهر اللغوية التي لم تخلو منها لغة من اللغات ولبنة من لبنات الاعجاز القرآني التي تتأسس عليها الاعجاز البياني والبلاغة.

^١ فادي محمود الرياحنة، الترادف و أنماطه في كتاب "مجاز القرآن" الأبي عبيدة معمر بن المثني دراسة نظرية ونماذج تطبيقية من كتابه، في مجلة جامعة الأزهر، ٢٠١٧، ص. ٨٢.

إن ظاهرة الترادف في البيان القرآني لا تختلف كثيرا عن المعجم اللغوي سوى اهتمام اهل التفسير بعمق لبيان جوانب الاعجاز القرآني وتذوق حلالوته وفي هذا لهم باع طويل ودور فعل. وقد وجدت في جعبة اصحاب الحواشي جانب مهم وواسع في هذه الظاهرة وارتباطه بالتأويل وكل يجتهد بما يناسب النص مع وجود الادلة البرهين القاطعة في التأويل الايات بما فيها من الترادف او نفيها.^٢

في القرآن مالا يقل عن خمس كلمات تشير إلى معنى الطيب: الطيب والخير والمعروف ولحسن والصلح. القرآن يحتوي على اللفظ واضح و عموق المعنى ويتألف من آيات جميلة. هذه الكلمات الخمس مفسرة بشكل "طيب" في القرآن, لذلك بحثت في عمق وخصوصية معنى كل كلمة. من جمال القرآن ينظر إليه من ناحية المرادفات. في سورة البقرة وسورة علي عمران هناك ٧٧ آية تحتوي على مترادفات للكلمات الطيب بإجمالي ١٠٢ مرادف. في سورة البقرة هناك ٥٢ آية تحتوي على مترادفات للكلمات الطيب مع ما مجموعه ٧٠ مرادف. وفي سورة علي عمران هناك ٢٥ آية تحتوي على مترادفات مع عدد من المترادفات يصل إلى ٣٢ مرادف.

المرادف عند يعقوب هو: ماختلف لفظه واتفق معناه، أو هو إطلاق عدة كلمات على مدلول واحد. بينما المرادف عند عمر هو: الترادف وهو أن يدل أكثر من لفظ على معنى واحد.^٣ من تعريف المرادف عند يعقوب وعمر، يمكن خلاصتها أنه عدة كلمات لها نفس المعنى.

يمكن فهم مرادفات في القرآن أنها الأحرف السبعة يعني كلمة موجودة في سبع لهجات عربية، والمرادف بمعنى التوكيد يعني بتكرير الكلمات، والمرادف بمعنى

^٢ عامر مهدي صالح، التأويل والترادف في القرآن الكريم من خلال حواشي البيضاوي، في مجلة جامعة الانبار للغات والاداب، ٢٠١٥، ص. ١٤٣.

^٣ Mohammad Kholison, *Pengantar Linguistik Bahasa Arab*, (Sidoarjo: CV. Lisan Arabi, 2017), H. 162.

المتشبه يعني كل آية تحوي الخاص.^٤ يعد الترادف مظهر ثراء في اللغة فهو حشد لغوي تترادف فيه الألفاظ وتتوالى على المعنى الواحد. وشواهد الترادف في اللغة كثيرة ومتنوعة تشمل الأسماء والأفعال والصفات والحروف. وهو ظاهرة لغوية عامة تشترك فيها اللغات الحيات، لكنه بصورته التي جاء عليها في العربية من الانساع والشمول كاد يسكون خصيصة من خصائصها. وميزة تنفرد بها بين اللغات، فللماء مائة وسبعون إسماء وللشعبان مائتا اسم، ولل سيف ألف إسم، وللدهاية مالا يحصى من الأسماء حتى قالوا: أسماء الداهي من الدواهي.

الترادف ومكانته من اللغة اهتم القدماء به فنشطوا لجمع مفرداته ووضعوا فيه الرسائل والمطولات، كشفوا عن ثروة طائلة تدل على مدى أره في اتساع اللغة ومد أطناها. وذكروا من فوائده الوفاء بحاجة البلغاء في تنوع العبارات وتلوين الأساليب. والحرية في الاختيار والنتقاء. والقدرة على التوسع في طرق الفصاحة وأساليب البيان.^٥

سوف تقصر هذه الدراسة على الآيات التي تحتوي على مرادفات للكلمة في القرآن سورة البقرة و سورة آل عمران لان هاتين السورتين من اطول السورتين في اللفظ والمعنى. يختار الباحثون موضوع الدراسة في سورة البقرة وسورة آل عمران لأن هاتين السورتين تتضمنان سورة مدنية وترتيب السورة تسلسلي لتسهيل البحث ويمكن استخدامها كنقطة انطلاق من قبل الباحثين أو غيرهم من الباحثين لمواصلة البحث.

⁴ Ahmad Fawaid, *Kaidah Mutaradif Al-Faz Dalam Al-Qur'an*, (Probolinggo: IAIN Nurul Jadid Probolinggo, 2015), 1 Juni, 2015, H. 148-149.

^٥ علي اليمني دردير, *اسرار الترادف في القرآن الكريم*, (الإسكندرية: دار ابن حنظيل: ١٩٨٥), ص.

ب. أسئلة البحث

١. ما هو سياق المترادفات المبنية على الآيات التي تحتوي على مترادفات كلمة طيب في سورة البقرة وسورة ال عمران؟
٢. ما هي معاني مترادفات كلمة طيب في سورة البقرة وسورة ال عمران؟
٣. ما آثار المترادفات في اللغة؟

ج. التحديد المصطلحات

١. مترادفات هو ما تبع الشئ او تتابع شئ خلف شئ او تبع بعضه بعضا، وقال الأصمعي تعاون عليه وترادف بمعنى^٦. المرادف عند يعقوب هو: ماختلف لفظه واتفق معناه، أو هو إطلاق عدة كلمات على مدلول واحد. بينما المرادف عند عمر هو: الترادف وهو أن يدل أكثر من لفظ على معنى واحد.^٧ من تعريف المرادف عند يعقوب وعمر، يمكن خلاصتها أنه عدة كلمات لها نفس المعنى. من خلال تركيز البحوث على المترادفات كلمة طيب، يعنى طيب، خير، معروف، حسن وصلاح.
٢. آثار هو بقية الشئ أو ترك فيه أثرا أو الأعلام ولأثيرة من الدواب.^٨ من خلال تركيز البحوث على آثار المترادفات في اللغة.

^٦ ابن منظور, لسان العرب, (دار صادر للطباعة والنشر, ٢٠٠٧)ص. ١٢٦٥.

^٧ Mohammad Kholison, *Pengantar Linguistik Bahasa Arab*, (Sidoarjo: CV.Lisan Arabi, 2017), H. 162.

^٨ ابن منظور, لسان العرب . ص. ٢٥.

٣. اللغة هي نظام من الرموز في شكل أصوات لها معاني في شكل وحدات لغوية في شكل مورفيمات وكلمات وعبارات وجمل وخطابات.^٩ من خلال تركيز البحوث على مترادفات كلمة طيب في سورة البقرة وسورة ال عمران.

د. أهداف البحث

اما اهداف البحث فهي:

١. معرفة سياق المترادفات المبنية على الآيات التي تحتوي على مترادفات كلمة طيب في سورة البقرة وسورة ال عمران.
٢. معرفة معاني مترادفات كلمة طيب في سورة البقرة وسورة ال عمران.
٣. معرفة آثار المترادفات في اللغة.

هـ. أهمية البحث

اما أهمية البحث فهي:

١. للبحث: تكون زيادة على معرفة البحث عن التردف في علم الدلالة وتشجعنا له في إنشاء الطاقة للغة.
٢. للطلاب: تكون مصدر القراءة عن الترادف في علم الدلالة نحو طلاب الجامعة وخاصة طلاب تعليم اللغة العربية.
٣. للجامعة: تكون مادة المقارنة بين هذه الدراسة والكتب الأخرى تبحثان عن الترادف في علم الدلالة.

ي. الدراسات السابقة

^٩ احمد مختار عمر, معجم اللغة العربية المعاصرة, (القاهرة: عالم الكتاب, ٢٠٠٨), ص. ٢٠٢١.

أما البحوث السابقة التي تتكون بهذا الموضوع فيما يلي:

١. الرسالة العلمية التي كتبتها جوت ويديا أودينا باللغة الإندونيسية تحت

الموضوع: *Lafadz Matar dan Ghaith dalam al- Qur'an Kajian Aspek*

Muradif بجامعة الإسلامية الحكومية الرانري الدار السلام بند اجيه سنة

٢٠١٩م.

٢. الرسالة العلمية التي كتبتها نيلة اوتاري، بلغة العربية الموضوع: المترادفة

في سورة البقرة دراسة تحليلية دلالية، بجامعة علاء الدين الإسلامية

الحكومية مكاسر، سنة ٢٠٢٠م.

٣. الرسالة العلمية التي كتبتها انيتا اناريا، بلغة العربية الموضوع: دراسة

تحليلية معاني الترادف في سورة البقرة وآل عمران نظر على تفسير

الكشف، بجامعة الإسلامية الحكومية جوروب، سنة ٢٠١٩م.

ز. منهجية البحث

١. نوع البحث

نوع البحث الذي تستخدمه الباحثة هو بحث مكتبي (*Library*

Research) وهو بحث يستخدم موارد المكتبة للحصول على بيانات حول كتابتها

ويقتصر أنشطتها على مواد مجموعة المكتبة دون الحاجة إلى البحث الميداني.^{١٠}

وهو عبارة عن سلسلة من الدراسات المتعلقة بأساليب جمع بيانات المكتبة أو بحث

الذي يتم حفر كائناتة البحثية من خلال مجموعة متنوعة من معلومات المكتبة.^{١١}

من خلال جمع البيانات والفحص كتاب المكتبة والأعمال العلمية بأسكال أخرى.

¹⁰ Zainal Efendi, *Panduan praktis Menulis Skripsi, Tesis, dan Desertasi*, (Medan: Mitra, 2015), H. 67.

¹¹ Nana Syaodih, *Metode Penelitian Kepustakaan*, (Jakarta, Yayasan Pustaka Obor, 2018), H.3

ولنيل البيانات تستخدم الباحثة تحليل الدلالة (Semantic Analysis).

٢. البيانات ومصادرها

أ) بيانات البحث

البيانات التي تحتاج في هذا البحث هي محتويات المترادفات في سورة البقرة وسورة ال عمران.

ب) مصادر البيانات

وعند إجراء هذه الدراسة أخذ المؤلف مصادر البيانات من خلال القرآن الكريم والكتب والقواميس والكتب المتعلقة بعنوان الرسالة المطروحة. لتسهيل الأمر على المؤلف لإكمال هذه الأطروحة، تنقسم مصادر بيانات البحث المستخدمة إلى مصدرين، وهما المصادر الأولية والثانوية. الفرعة الأساسية هي الآية القرآنية في سورة البقرة وعلي عمران التي تحتوي على مرادف لكلمة صالح. في حين أن المصادر الثانوية هي كتاب التفسير والكتب وغيرها من الأعمال المتعلقة بالتحليل والمراجع الأولية.

٣. طريق جمع البيانات

في هذه الدراسة استخدمت الطريقة الدلالية. في هذه الطريقة يتم جمع جميع الآيات المتعلقة بالمرادفات، ثم يتم دراسة كل معنى لكلمة مرادف بمزيد من العمق. خطوات العمل لجمع البيانات هذه هي:

أ) جمع الآيات التي تتعلق بالعنوان ووفقا للصياغة.

ب) تصنيف الآيات وفقا لكلمات المرادفات المدروسة.

ج) افحص بعناية الكلمات أو الجمل الواردة في الآية، وخاصة الكلمات المترادفة الواردة وفقا لسياق الجملة.

- (د) فهم سياق الآية من حيث التفسير .
(هـ) دراسة شاملة من حيث الدلالات والبلجة والتفسير وغيرها من الأعمال العلمية التي تدعم البحث.

٤. طريقة تحليل البيانات

أما طريقة تحليل البيانات تستقدمها الباحثة هي بطريقة "التحليل الدلالة" (*Semantic Analysis*)، يعنى دراسة المعنى أو العلم الذي يدرس المعنى أو ذلك الفرع من علم اللغة الذي يتناول نظرية المعنى أو ذلك الفروع اذي يدرس الشروط الواجب توافرها في الرمز حتى يكون قادرا على حمل المعنى.^{١٢}

ط. هيكل البحث

تتكون هذه الرسالة العلمية مما يلي:

١. الباب الأول: المقدمة، وهي تحتوي على خلفية البحث، وأسئلة البحث، والتحديد البحث، وأهداف البحث، وأهمية البحث، وأسباب اختيار الموضوع، والدراسات السابقة، ومنهج البحث الذي يتكون من نوع البحث، والبيانات ومصدرها، واسلوب جمع البيانات، واسلوب تحليل البيانات ومصدرها، واسلوب تحليل البيانات، وهيكل البحث.
٢. الباب الثاني: الاطار النظري، وهو يحتوي على تعريف الترادف، أسباب الترادف، أهمية الترادف، و آثار التردف.
٣. الباب الثالث: تقديم البيانات وتحليلها، وهو يحتوي على تقديم البيانات، وتحليل البيانات.

^{١٢} احمد مختار عمر, علم الدلالة, (القاهرة: علم الكتاب, ١٩٩٨), ص. ١١٠.

٤. الباب الرابع : الخاتمة، وهو يحتوي على خلاصة البحث.
٥. قائمة المصادر والمراجع، وهي تحتوي على كتب ورسائل علمية.